

أنصار الله في رمضان | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وللحرب حراسة احمده سبحانه على من به ومنعه. واشكره جل على ما اعطى وسمع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد ايها المؤمنون ان في جوامع نداءات الله لاهل الايمان. فالآيات القرآنية المملوءة بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هي بالمقام الأعلى والمحل الأسمى في عقل القرآن وفهم معانيه ولجلالة - [00:00:20](#) عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانما فهي امر تؤمر به او نهى تنهى عنه. وان من اولئك الايات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:00:50](#)

كونوا وانصار الله. كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصار الى الله. قال الحواريون نحن انصار الله فكم مرة سمعنا هذه الآية التي يقول الله فيها يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا - [00:01:10](#)

كم مرة كيف يمكن ان يكون احدا من انصار الله سبحانه وتعالى فإن نصرته الظاهرة امرنا بها ليست شعارا. ولكنها حقيقة وقول وفعل ابان الله سبحانه وتعالى عنها في قوله تعالى في سورة ال عمران قالت نحن انصر الله - [00:01:30](#)

آلنا بالله واستشهد بأننا مسلمين. فحقيقة نصرته الله عز وجل ان يكون العبد عاملا لدين الله مظهرا لشرعه محافظا على شوارعه مسارعا الى شعبه. فمتى كان العبد فذلك صاروا من انصار الله سبحانه وتعالى. فحقيقة كون العبد من انصار الله ان يكون ممثلا لدين الله - [00:02:00](#)

متحققا به محافظا عليه. فانه اذا صار بهذه المنزلة صار من انصار الله سبحانه وتعالى ومتى كان العبد من انصار الله كان الله عز وجل له ناصرا. قال تعالى اني تنصر الله ينصركم - [00:02:30](#)

وقال تعالى ولينصفن الله من ينصره. فمن ابتدل دين الله محافظا على شعائره وشارعه ايدينا فان الله عز وجل يعلي شأنه ويرفع ذكره بما يهيئ له من ابواب الخير في الدنيا والاخرة - [00:02:50](#)

ويتأكد هذا في زمن الذي يقل فيه العمل في دين الله ويتخلى كثير من الناس عن شرائع الدين وشعائره. فيكون حينئذ المتحققون بدين الله الملتزمون له. هم انصار الله حقا الفائزون في المراتب العالية والمقامات السامية التي منها ما ذكره النبي صلى الله عليه - [00:03:10](#)

عليه وسلم في حي ابن ابي ثعلبة عند الترمذي وغيره عن الشعباني عن ابي ثعلبة الخشبي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من وراءكم ايام الصبر للعامل فيهن اجر خمسين - [00:03:40](#)

فقالوا يا رسول الله منهم؟ فقال لا. فمن عمل في دين الله وسعى في نصره بإعلاء والمحافظة على شعائره اذا قل العابدون به عظم الله اجره. ورفع قدره واعلى ذكره - [00:04:00](#)

واذا اردت ان تعتبر حالك في كونك من انصار الله فيها هو رمضان قد اقبل. فانصار الله رمضان الصائمين وانصار الله في رمضان القائمون. وانصار الله في رمضان الزيتون واوصاني الله في رمضان ان يعيدون عندهم الحافظون - [00:04:20](#)

وانصار الله في رمضان الغاطون لابصارهم. فرمضان امتحان اي امتحان في صدر ناصر لله او غير ناصر له بما يمتحن فيه من طلب الاعتبار عن الاعمال الصالحات للمعاصي والسيئات مصطفى الرحمن لتعرف قدر نصرته الله لك فان - [00:04:50](#)

اسوة الله احدهما نصر الله من قامة شعائره والاخر نصر من الله القائمين بالشعائر اسأل الله العلي العظيم ان يجعلنا جميعا من انصار

الله. اللهم بلغنا رمضان اللهم بلغنا رمضان. اللهم اجعلنا ممن يصوم رمضان ايماناً واحتساباً. واجعلنا ممن يصوم رمضان -

00:05:20

واحتساباً واجعلنا ممن يقوم ليلة القدر ايماناً واحتساباً. اللهم ات نفوسنا تسواها وزكها منك من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم احفظنا الاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحشرنا بالاسلام نائمين. اللهم احيينا

00:05:50 - حياة سعيدة -

وفاة حميدة. اللهم احينا على خير حال. واتمنا على خير حال. وقلوبنا جميعا الى خير المآل اللهم حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين - 00:06:20

اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا. ونسألك البركة في اعمالنا. نسألك البركة في قواتنا. واسألك البركة في والحمد لله رب العالمين -

00:06:40